

المصدر : الرياض
التاريخ : 03-03-2007
العدد : 14131
الصفحات : 18
المسلسل : 165

بدء أعمال "ملتقى المتعثرين" اليوم بمشاركة ٥١٠٢ طالب وطالبة صدرت الموافقة على ابتعاثهم لتسع دول

د. العجل: فكرة الملتقى نبتت من توجيهات خادم الحرمين بضرورة تأهيل المتعثرين قبل توجيههم للخارج
تخصيم محاضرات لزوجات المتعثرين للتعامل الأمثل مع حاجات الأسرة وتحقيق الدور الأمول من المرأة السعودية

المصدر : الرياض

التاريخ : 03-03-2007 العدد : 14131

الصفحات : 18 المسلسل : 165

فكرة إقامة الملتقى

« بداية ترغب من سعادتكم تقديم نبذة موجزة عن فكرة إقامة ملتقى المبتعثين، ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لرابتيات الخارج؟

- جاءت فكرة إقامة الملتقى خلال الةة من ٢/١٣ - ١٠/٣/١٤٢٨هـ بمدينة الرياض ضمن جهود وزارة التعليم العالي في تهيئة كافة السبل للمبتعثين والبيعثات، ونك لتلبية لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - الذي يؤكد على أهمية تحقيق الأهداف المرجوة من برنامج الاباتعات وتوفير السبل الكفيلة بإنجاحه وعودة

مشاركة سفارات الدول التي سيتوجه إليها المبتعثون للتعريف ببلدانهم وأنظمتها القانونية والاجتماعية

المبتعثين والمبتعثات للإسهام في التنمية الوطنية... وقد رأة الوزارة أهمية تأهيل الطلاب والطالبات المبتعثين قبل توجيههم للدراسة في الخارج، بهدف تعزيز الانتماء الديني والوطني وغرس القيم الدينية والثقافية لدى المبتعثين، من خلال التأكيد على أخلاق المسلم وتعامله مع الآخرين، وتعريف المبتعث بالدولة التي سيدرس بها، من حيث الأنظمة الاجتماعية والأكاديمية، ليكون سفيراً ناجحاً وممثالاً لهذه البلاد وعقيدتها وقيمها... إلى جانب تمكين المبتعث من تطوير الذات وتحقيق النجاح، وتهيئته نفسياً واجتماعياً وشرعياً وأخلاقياً وأكاديمياً، كذلك التعريف بأبرز المشكلات التي قد تواجه المبتعث في الخارج وتقديم الحلول المقترحة بشأنها.

وفكرة الملتقى تأكيد على اهتمام الملك عبدالله بأبنائه الطلاب والطالبات، وتجسيد للرعاية الصادقة التي يجدها المبتعثون منه - حفظة الله - لتحقيق طموحات الوطن في سد احتياجاته من المجالات والخصصات الأكاديمية في المستقبل... كما يعكس هذا الملتقى جانباً من المسؤولية اللمقاء على عاتق المبتعثين في تقديم الصورة الإيجابية

يرعى معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور مطلب النخيسة مساء اليوم السبت ١٣/٢/١٤٢٨هـ «ملتقى المبتعثين»، ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لرابتيات الخارج، وذلك بفندق مداريم كراون (الفهد كراون سابقاً) بمدينة الرياض، ويستمر حتى ١٠/٣/١٤٢٨هـ.

ونوه وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية الدكتور عبدالله المعجل برعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبرنامج الاباتعات الخارج، وتوفير السبل الكفيلة لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وعودة المبتعثين والمبتعثات للإسهام في التنمية الوطنية، ويتأكد ذلك من توجيهاته - حفظة الله - بضرورة تأهيل الطلاب والطالبات المبتعثين قبل توجيههم للدراسة في الخارج، والتعريف بأبرز المشكلات التي قد تواجههم وتقديم الحلول المقترحة بشأنها.

وقال في حديث لـ «الرياض» بمناسبة بدء أعمال ملتقى المبتعثين اليوم السبت، بمشاركة ٥١٠٢ مبتعث ومبتعثة، صدرت الموافقة على ابتعاثهم لتسع دول: إن الملتقى يشتمل على ثمانية ملتقيات، كل ملتقى يتكون من ثلاثة برامج، برنامجان للطلاب، وبرنامج للطالبات، ويستمر الملتقى الواحد ثلاثة أيام.. كما يشتمل على ستة برامج تدريبية لطلاب وطالبات الكالوريوس والزمالة والمجستير والدكتوراه، إضافة إلى برنامج عام يمثل محاضرة أو لقاء مع إحدى الشخصيات البارزة ذات العلاقة بالمبتعثين واحتياجاتهم.

وأضاف: أنه سوف يتم تخصيص محاضرات لزوجات المبتعثين تلقيا عضوات هيئة تدريس عايشن تجربة الاباتعات، بغرض توضيح طرق التعامل المثل في بلاد الاباتعات، وحاجات الأسرة والأولاد هناك، وأليات التصرف حيالها، بالإضافة إلى الدور المأمول من المرأة السعودية في الخارج.

وأشار إلى أنه تم توزيع الملتقيات الثمانية بحسب خطة زمنية تستمر لمدة ٢٧ يوماً.. حيث يُفتتح الملتقى الأول اليوم السبت بقاء الطلاب والطالبات المبتعثين في جميع المستويات للدراسة في ماليزيا، ويستمر خلال الةة من ١٣ - ١٥/٢/١٤٢٨هـ

وفيما يلي نص الحوار مع الدكتور عبدالله المعجل:

المصدر : الرياض

التاريخ : 03-03-2007 العدد : 14131

الصفحات : 18 المسلسل : 165

المغيزة عن المملكة في الخارج

المشاركون والمحاو

* كم عدد المبتعثين المشاركين في الملتقى؟ وما الدول التي سيوجهون إليها؟ وما أبرز المحاو التي سيناقشها الملتقى؟

المبتعثون المشاركون في الملتقى ٥١٠٢ مبعث ومبتعثة، صدرت الموافقة على ابتعاثهم لتسع دول، هي: الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا، نيوزيلندا، اليابان، الصين، ماليزيا، سنغافورة، الهند، كوريا الجنوبية. أما محاو الملتقى فتشمل:

١ - بلد الابتعاث والأنظمة القانونية فيه وأوجه اختلافها عن المملكة، وتتضمن: التعريف ببلد

الابتعاث وخصائصه العامة والسكنية، والانبعاث السائدة فيه عن السعوديين أو العرب أو المسلمين، إلى جانب النظام المعيشي في بلد البعثة (السكن إيجاراً وتملكاً، أنظمة النقل والمرور، تملك السيارة، تعليم الأولاد، البنوك والمعاملات المالية، التأمين الصحي، الزواج، أساليب الذوق العام...)، وأهمية الأنظمة القانونية والالتزام بها.. كذلك مواطن المخالفات القانونية المحتملة، مثل: النظافة، الإزعاج، مخالفة النظام العام، المرور، أنظمة التأشيرات والهجرة، حقوق الملكية، والالتزامات مع الغير، والعقوبات المترتبة على مخالفة القانون.

٢ - البيئة التعليمية في الخارج وأنظمتها.. وتشمل الجوانب ذات العلاقة بالنظام التعليمي في بلد البعثة، وعلاقة المبتعث بالملاحق التعليمية، وأساليب التعامل مع المشرف والموجه، وسبل التأقلم مع البيئة التعليمية.

٣ - مسؤولي المبتعث والدور المأمول منه.. ويتناول هذا المحور: مسؤولي المبتعث تجاه دينه، ومسؤولية المبتعث تجاه وطنه، وتفاعل

المبتعث الإيجابي مع المؤسسات والمنظمات التعليمية وغير التعليمية، إلى جانب تفاعل المبتعث مع تخصصه، والدور المأمول من المبتعث أثناء البعثة، وكذلك الدور المأمول من المبتعث بعد البعثة.

٤ - أساليب تطوير الذات، وتحقيق النجاح الدراسي.. ويهدف هذا المحور إلى تعريف المبتعث بعناصر تطوير الذات (العادات السبع للنجاح)، وتحديد الأهداف وترتيب الأولويات، وإدارة الوقت واستثماره، ومتابعة إنجاز الأهداف، إلى جانب كيفية الحصول على شهادات التفوق، وسبل إقناع الآخرين بالكفاءة والجدارة. وتعلم وإثقان اللغة الأجنبية كتابة ومحاضرة وقراءة.

٥ - التهيئة النفسية والاجتماعية للمبتعث.. ويتناول هذا المحور: المشكلات النفسية العامة التي يواجهها المبتعث وطرق التعامل معها، الصدمة الثقافية (مراحلها وكيفية التعامل معها)، إلى جانب التفاعل الاجتماعي الفعال ومعوقاته، وسبل توسيع التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وكيفية التعامل مع الآخرين.

٦ - أخلاق المسلم وعلاقته بالآخر.. ويشمل: السلوك الإسلامي للمبتعث في بلاد الغربية، الصعوبات والمشكلات التي تواجه المبتعث المسلم وسبل معالجتها، وتعامل المبتعث المسلم مع ديانات وعقائد الآخرين وعدم التأثر بها، أو الاستهزاء والسخرية بمعتقدات الآخرين، إلى جانب التعامل مع الصورة الذهنية عن الإسلام، ودور المبتعث في بناء صورة ذهنية إيجابية عن الإسلام، كذلك دور المبتعث في تصحيح الأفكار الخاطئة عن الإسلام.

وسوف تخصص محاضرات للمبتعثات وزوجات المبتعثين تلقينها عضوات هيئة تدريس عايشن تجربة الابتعاث، بغرض توضيح طرق التعامل المثلى في بلاد الابتعاث، وحاجات الأسرة والأولاد في بلاد الابتعاث واليات التصرف حيالها، بالإضافة إلى الدور المأمول من المرأة السعودية وتمثل القيم الإسلامية النبيلة في جميع الأعمال والأقوال.

برنامج الملتقى

* ما هو برنامج الملتقى؟

- يشتمل البرنامج على ثمانية ملتقيات.. كل ملتقى يتكون من ثلاثة برامج، برنامجان للطلاب، وبرنامج للطالبات، ويستمر الملتقى الواحد

المصدر : الرياض

التاريخ : 03-03-2007 العدد : 14131

الصفحات : 18 المسلسل : 165

الخامس خلال المدة من ٢٧ - ٢٩/٢/١٤٢٨هـ، وتم تخصيصه لطلاب البكالوريوس المتوجهين للولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، إلى جانب طالبات البكالوريوس والمجستير والماجستير للولايات المتحدة الأمريكية، بعد ذلك تبدأ أعمال الملتقى السادس خلال المدة من ١ - ٣/٣/١٤٢٨هـ، وتم تقسيمه إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (من الساعة الثامنة إلى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في اليوم الأول فقط، وبقية الأيام مساءً) فقد تم تخصيصه لبرنامج اليابان والصين للطلاب والطالبات في جميع المستويات، أما المجموعة الثانية فقد تم تخصيص برنامجها للمبتعثين للهند وكوريا الجنوبية للطلاب والطالبات في جميع المستويات، يليه الملتقى السابع خلال المدة من ٥ - ٧/٣/١٤٢٨هـ، وتم تخصيصه للمبتعثين لنينجولندا وسنغافورة للطلاب والطالبات في جميع المستويات، أما الملتقى الثامن والأخير فقد تم تخصيصه لطلاب البكالوريوس المتوجهين للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك خلال المدة من ٨ - ١٠/٣/١٤٢٨هـ

* من سيحاضر في ملتقى المبتعثين؟

- كما لا شك فيه أن ملتقى المبتعثين يمثل حلقة مهمة في مشروع الإبتعاث الذي تبنتها الوزارة، ولأهميته فقد جرى انتقاء عدد من أساتذة الجامعات وكبار المسؤولين في الدولة وبعض المواطنين الذين عملوا في الدول التسع التي يركز عليها الملتقى؛ لنقل تجاربهم إلى المبتعثين والمبتعثات، وكذلك جرى التنسيق عن طريق وزارة الخارجية مع سفارات الدول المبتعث إليها لإرسال مندوبين عن كل سفارة للتعريف بالبلد وأنظمتها القانونية والاجتماعية، بغية إيضاح أكبر قدر من القوانين أمام المبتعثين؛ منعا لحدوث أخطاء غير مقصودة، لا تتوافق مع تلك الأنظمة، وهذا أمر طبيعي بالنظر إلى اختلاف الأنظمة والقوانين والعادات الاجتماعية.

وقد حرصنا مع اللجنة المختصة على اختبار كفاءات متميزة في إلقاء المحاضرات مما جعل الملتقى يبدأ في الفترة المسائية؛ نظراً لارتباط أكثر المحاضرين بأعمالهم في الفترة الصباحية.. كما أن جعلها في الفترة المسائية يتوافق مع رغبتنا في عدم إضافة أعباء على الحركة المرورية في مدينة الرياض، التي تعاني من كثرة الزحام في فترتي الصباح والظهر.

ثلاثة أيام.. كما يشتمل على ستة برامج تدريبية لطلاب وطالبات البكالوريوس والزمالة والمجستير والدكتوراه، إضافة إلى برنامج عام يمثل محاضرة أو لقاء مع إحدى الشخصيات البارزة ذات العلاقة بالمبتعثين واحتياجاتهم، ويبدأ البرنامج من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة الثامنة والنصف مساءً، ويستمر طيلة أيام الأسبوع عدا الجمعة، وذلك بغدق مداريم كراون (الفيد كراون سابقاً) بمدينة الرياض، حيث تم استكمال جميع القاعات الخاصة بأعمال الملتقى، مع توفير النقل عبر السدايرة التلفزيونية المعلقة للطلاب.

وقد أكملت اللجنة التنظيمية للملتقى إعداد الخبب التدريبية

الخاصة بالمبتعثين والمبتعثات والأئلة الخاصة بالمدرسين، بغرض توحيد المادة العلمية التي يستقيها المبتعثون والمبتعثات في مختلف الملتقيات، بالنظر إلى كثرة عدد المحاضرين المشاركين في إلقاء المحاضرات، مما قد يؤدي إلى اختلاف بينهم في المعلومات أو طريقة العرض.

وقد تم توزيع الملتقيات الثمانية بحسب خطة زمنية تستمر لمدة ٢٧ يوماً، حيث يُفتتح الملتقى الأول اليوم السبت بقاء الطلاب والطالبات المبتعثين في جميع المستويات للدراسة في ماليزيا، ويستمر خلال المدة من ١٣ - ١٥/٢/١٤٢٨هـ، يليه الملتقى الثاني الخاص ببرنامج الولايات المتحدة الأمريكية للطلاب والطالبات في مراحل الدكتوراه والمجستير والزمالة، ويستمر خلال المدة من ١٦ - ١٨/٢/١٤٢٨هـ، بعد ذلك يبدأ الملتقى الثالث خلال المدة من ٢٠ - ٢٢/٢/١٤٢٨هـ، وتم تخصيصه لطلاب المتوجهين إلى أستراليا في مراحل الدكتوراه والمجستير والزمالة، والطالبات في جميع المستويات، أما الملتقى الرابع فقد تم تخصيصه لبرنامج الولايات المتحدة الأمريكية لطلاب وطالبات الماجستير، وذلك خلال المدة من ٢٣ - ٢٥/٢/١٤٢٨هـ، يليه الملتقى

في هذا الشأن.

الملتقى يستمر ٢٧ يوماً ويبدأ أعماله بلقاء المبتعثين إلى هايليزيا في جميع المستويات

التواصل الإلكتروني

* ما هي الآلية التي

تم اعتمادها لتنسيق

حضور جميع

المشاركين في الملتقى؟

- تم الاعتماد بشكل

رئيس على الاتصال

الإلكتروني مع جميع

المشاركين، ومن ذلك

إعداد قوائم معلومات

خاصة بكل ميته،

والتواصل معه عن

طريق رسائل الجوال

والبريد الإلكتروني،

لإشعاره بمواعيد

حضوره للملتقى، والرد على استفساراته.. كما تم تصميم موقع

خاص للملتقى للتواصل مع جميع المبتعثين

(http://www.mohe.gov.sa/kas/meeting)، يشتمل على جميع المعلومات

التي يحتاجها المبتعث خلال حضوره للملتقى، ومن ذلك محاور

الملتقى، وجداول المحاضرات، ومواعيد الحضور، وأسماء المشاركين،

والتواضع التنظيمية للحضور، إلى جانب التفاعل مع المشاركين من

خلال الإجابة على استفساراتهم.

ولعلني أنه إلى أن الطلاب المحليين من أمريكا إلى كندا أو غيرها من

الدول عليهم الحضور في برنامج أمريكا حسب الجدول المرسل إليهم عبر

الوسائل المتبعة في التواصل مع المبتعثين، عن طريق رسائل الجوال

والبريد الإلكتروني.

* ماذا تودون للتعبير عنه في نهاية هذا اللقاء؟

- أن يستشعر المبتعثون أهمية هذا الملتقى الإرشادي والتوعوي

والفائدة المرجوة منه على كافة المحاور التي ستتم مناقشتها، بهدف

تهيئتهم قبل التوجه للدراسة لتحقيق طموحات قائد مسيرة هذا

الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه

الله - من فكرة الابتعاث الخارجي، مع التأكيد على أهمية تعاونهم مع

الجان العاملة في الملتقى لضمان نجاحه، الذين يطيب لي أن أشكرهم

على جهودهم المستمرة والدائبة في سبيل تقديم ملتقى يليق بوداع

المبتعثين والمبتعثات.. كما أقدم خالص شكري لجميع العاملين في

برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على

جهودهم الكبيرة، ولعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد

العنقرعي لتوجيهاته الدائمة لنا جميعاً في الوزارة لإنجاح هذا

البرنامج العلمي الشامخ.

ونأمل أن تكون قد وفقنا في اختيار هذا التوقيت.

لائحة التنظيم

* هل تم إعداد لائحة لتنظيم حضور المبتعثين في الملتقى؟

- أنهت اللجنة التنظيمية للملتقى إعداد لائحة خاصة بحضور وغياب

المبتعثين، حيث تشتمل هذه اللائحة على جملة من الضوابط التي ينبغي

على كل ميته الالتزام بها لاجتياز الملتقى بنجاح، وتشمل هذه اللائحة

على قواعد عامة، تتضمن عدم السماح للمبتعث بالحضور في غير الملتقى

الذي سجل فيه إلا بإذن خطي من لجنة التنظيم، وبعد موافقة الوزارة..

كما يمنع التصوير داخل الملتقى، أو استخدام الجوال داخل القاعات، أو

دخول المريات والأطفال داخل مقر الملتقى، مع وجود تنظيم خاص لدى

الوزارة للمراقبين، لاسيما للمحارم والزوجات.

كما اشتملت اللائحة على تنظيم الحضور والغياب للمبتعثين، ومن

ذلك التأكيد على أن الحضور إلزامي لجميع المبتعثين، ولا يحسب

الحضور للمبتعث الذي تغيب عن محاضرتين فأكثر، أو تأخر عن

الحضور لخمس عشرة دقيقة عن ثلاث محاضرات، إلى جانب التأكيد

على جمع المبتعثين بالحضور قبل موعد بداية كل ملتقى بساعة على

الأقل، لإنهاء إجراءات التسجيل.

وقد تم الاعتماد على تقنية الباركود في رصد حضور المبتعثين

وغيابهم، لضمان عدم حدوث أخطاء في الرصد.

اللجان العاملة

* ما اللجان العاملة في الملتقى؟ وما درجة استعدادها؟

- يضم الملتقى لجان التنظيم، والتدريب، والعلاقات العامة، إلى جانب

الشؤون الإدارية والمالية، والإمانة العامة، حيث تعمل هذه اللجان تحت

هيئة إشرافية للملتقى، وقد أنهت هذه اللجان جميع أعمالها الموكلة إليها

لبداء الملتقى، وضمان نجاحه، حيث استطاعت هذه اللجان على الرغم من

كثافة المبتعثين المشاركين من توفير جميع التطلبيات التي يحتاجها

الملتقى طوال المدة الزمنية المكثفة لانعقاده، كذلك التواصل مع جميع

المشاركين من محاضرين وطلاب وطالبات، والتنسيق معهم لمواعيد

الحضور.

ولإحاطة فإن الوزارة أيضاً سوف تخصص مكاتب داخل مقر انعقاد

الملتقى لمركن القبول ليقدم الاستشارات للمبتعثين، ومكتب خدمات

المبتعثين لتسهيل إجراءات استخراج التأشيرات للطلاب والطالبات،

وتعريفهم باستحداث